

الأصول في النحو

باب تكسير ما عدة حروفه بالزيادة أربعة أحرف للجمع .

الأسماءُ المكسرةُ في هذا الباب ستةُ : فِعْعَالُ فَعْعَالُ فُعْعَالُ وفَعْعِيلُ فُعْعُولُ فَاعِلُ .

فالأولُ : فِعْعَالُ : جاء في القليل على (أَفْعَلَةٍ) نحو : حِمَارٍ وَأَحْمَرَةٍ والكثير (فُعْعِلُ) نحو : حُمُرٍ ولك أن تخفف في لغة بني تميم فتقول : حُمُرٌ ورُبما عنوا ببناء أكثر العدد أدناه وذلك قولهم : ثلاثة جُدُرٍ وثلاثة كُتُبٍ .

والمضاعف لا يجاوز به أدنى العدد وإن عنوا الكثير وذلك : جِلَالٌ وَأَجَلَةٌ وَعِزَانٌ وَأَعْنَةٌ وَكِزَانٌ وَأَكْنَةٌ وكذلك المعتلُ نحو : رِشَاءٍ وَأَرْشِيَةٍ وَسِقَاءٍ وَأَسْقِيَةٍ . وما أعتلت عينه فيكسر على (أَفْعَلَةٍ) نحو : خِرَانٍ وَأَخُونَةٍ وَرِوَاقٍ وَأَرْوَقَةٍ فإن أردت الكثير جاء على (فُعْعِلٍ) وذلك نحو : خُؤْنٍ وَرُوقٍ بُونٍ .

وذوات الياء عِيَانٌ وَعُيُنٌ والعِيَانُ : حديدةٌ تكون في مَتَاعِ الْفَدَانِ فثقلوا لأن الياء أخفُّ من الواو كما قالوا : بَيْيُوضٌ وَبُيُوضٌ وزعم يونس : أن من العرب من يقول : صَيُّودٌ وَصَرِيدٌ .

والثاني : فَعْعَالُ : يجيء على (أَفْعَلَةٍ) في القليل نحو : زَمَانٍ وَأَزْمَنَةٌ وَقَذَالٍ